

الذي يعتمد على هذا النوع من الاضيق الذي لا شك عدم اعتبار
الناقليين فصار يوحى من كتب المسخطين كالمضيقين
بل لا يخفى بفرق بين الفريقين بخلاف من قبلنا حتى
تزلوا التباير اذ اعلم قلوبها ولم يستعمل منها على كروم
كثير من غير التهديب وهو لدونة اليق لشدة قسايله
وموافقته في الثماخالف فيه المدونة لا في مجرد شرح
كل اهل هذه الاماكن حال من قبلهم من حفظ الخطرات
وسبق الشرح وكبار الاصول فاقصر واعلم حفظ ما قل
لفظه ونزج حفظه فانواعه في حل مؤيدون
مرد ما فيه لاصوله بالتصحيح فضلا عن معرفة الضعيف
بل حل مقفل وفيهم مجمل وقطاعة تقييدات نتموا
استنبها ضربا للنفوس فيسما نغفر العذر عن كتب
الائمة التي لا تسوخ اذ اننا نقيدك الجملة بل سورا
السوخ فان الله وانما اليه راجعون فهذا مما يهديك
لاصل العلم ويريك غفلة الناس عنه قال المصنف
وسمعت الاكبر يقول لولا انقطاع الوجود لزلوا التباير
بذل على بنى اسرائيل لاننا اتينا بالترجمان والاشهر
للاقتراوه هذه الامه على الترميما اقرت عليه بنو اسرائيل
نتممة قد سيرك في وهم من ليس لهم سوخ
قدم في علم القوم منهم ومن غيرهم ان احوال الصوفية
مباين لما عليه علم الشريعة كما فاه بعض الجملة تعالى

بعضها

او تنقيصا

او تنقيصا فاعلم ان سبيل القوم رضي الله عنهم اتباع
النبي صلى الله عليه وسلم في الجليل والتخير وكما ان زاد
احدهما تباعا ان زاد كما لا يكون الكمال الكلي عنده في مجال
الاتباع والافليس منهم وانما قصر عنده فان اعلم اسم
عندهم مؤزونة بميزان الشريعة فارحم فيه قبلوه
وما لا تشدوه وعلى هذا سلوهم وخلفهم قال الشيخ
نزهة في عرق المراد للصارف ما نصه قال ابو سحاق
الشاطبي كما عمل به المتصوفة المعتمرون في هذا الشأن
يعنى كالتجديد وامثاله لا يخلوا ما ان يكون مما ثبت له
اصل في الشريعة فهم خلفاؤه كان السلف من
الصحة والتابعين خلفا كذلك وان لم يكن له
اصل في الشريعة فلا عمل عليه لان السنة حجة على جميع
الامة وليس عمل احد من الامة حجة على السنة لان السنة
معصومة من الخطا وصاحبها معصوم وسائر الامة
لم تثبت لهم العصمة لامعاجمها خاصة واد اجموا
تضمن اجامهم دليل لا شرعي والصوفية والتجديدون
كغيرهم ممن لم تثبت لهم العصمة ويجوز عليهم الخطا والسيئ
والعصية لغيرها وضعفها او البعده عن حوزتها وعدها
ولذا قال العلماء كل كلام منه ما حوز ومنه مشرك لما كان
في كلامه عليه السلام قال وقد قرئ في القسري
مرحمه الله احسن تقرير قال فان قيل قيل انك التوفي

Copyrighting University